

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب مكس .

حَدَّثَنَا الْحَوْضِيُّ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ :
اسْتَعْمَلَ أَنَسٌ عَلَى عَمَلٍ فَاسْتَعْمَلَنِي عَلَى الْإِبِلَةِ . فَقُلْتُ :
تَسْتَعْمِلُنِي عَلَى الْمَكْسِ ؟ ! .
حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي سَلَّاسٍ عَنْ بُرْدٍ
عَنْ زَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : لَا بَأْسَ بِالْمُمَاكَسَةِ فِي الْبَيْعِ .
قوله : عَلَى الْمَكْسِ أَصْلُ الْمَكْسِ انْتِقَاصُ الثَّمَنِ . فَكَأَنَّهُ يَقُولُ
: اسْتَعْمَلَنِي عَلَى أَخَذِ الْعُشُورِ مِنَ النَّاسِ . فَفِي ذَلِكَ مَا
يُمَاكِسُونَ وَأُمَاكِسُهُمْ يَطْلُبُونَ مَنَى النُّقْصَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُ
اسْتَعْمَلَنِي عَلَى مَا يَنْقُصُ دِينِي لِمَا يَخَافُ مِنْهُ أَخَذِ مَا لَا يَجِبُ أَوْ
تَرْكِ مَا يَجِبُ